

# التأصيل المنهجي لقضايا المرأة ٣٠ | المرأة في المجتمع النبوي |

أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا اهلا وسهلا ومرحبا  
استعينوا بالله ونبدأ الحلقة الثالثة من سلسلة التأصيل المنهجي لقضايا المرأة وهذا هذي الحلقة تحديدا - [00:00:00](#)  
يمكن تكون اهم حلقة في السلسلة كلها آآ لكن في البداية الان الحلقة هذي تقدم بعد معركة حصلت اه نتيجة الحلقتين الماضيتين اه  
المعركة هذي كان فيها طرفان طرف اه يعني معارض لمكانة المرأة في الاسلام - [00:00:15](#)  
واصلا يقول انك انت مجرد انك تقول مكانة المرأة في الاسلام هذا خطأ منهجي اصلا وطرف اخر الطرف النسوي المعروف وآآ  
بفضل الله سبحانه وتعالى وتوفيقه ان هذه السلسلة - [00:00:38](#)  
لن تتأثر من حيث المحتوى بهذه المعارك مع انه المعركة كانت قوية جدا يعني اللي من الطرف بين قوسين الذكوري يمكن ما يعرف  
مية واربعين حساب مية وخمسين حساب شاركوا فيه. هم لا على ايش ما تعرف على ايش. لكن اه هذي السلسلة كانت - [00:00:54](#)  
ولا تزال وستبقى باذن الله تعالى سلسلة بنائية تأصيلية منهجية ومن يصبر على ما فيها ويتعلم بنية يعني يتابعها بنية التعلم باذن الله  
تعالى ستزول عنده كثير من الاشكالات اذا - [00:01:15](#)  
كان عنده اشكالات في باب اه المرأة. والذي يريد ان يشغب ويحارب وهو ما هو عارف ايش الطبخة اصلا وايش الموضوع. احيانا  
يجي واحد يهجم على قضية وانت كون جالس تقول نفس القضية يعني انت جالس فهو يعني - [00:01:33](#)  
اه خلنا نقول اثاره الغبار على على لا شيء. لكن ما في اشكال اه كما قلت من اكبر النعم انه الانسان يرزق كيس على ما يريد هو ايصاله  
ايصاله ولا يتأثر الاشكالات المعارك. اه هذا فضلا عن الالفاظ القذرة والوقحة - [00:01:51](#)  
المعاني المنحطة التي سارت في هذه الحملة وآآ الحمد لله لا يزداد الانسان الا يقينا وتمسكا بما يؤمن به من الصواب. آآ سبحانه الله  
من اكثر الاشياء التي تزيدك يقينا بالاسلام وصحته وبالسنة - [00:02:16](#)  
وقيمتها ان ترى اثرها السلوكي عليك ترى اثرها السلوكي عليك هذا هذا دليل عظيم جدا يشعر به الانسان. حين ترى الاخر بقدر ابتعاده  
عن الكتاب والسنة بقدر ما فيكون عنده من الاشكال - [00:02:35](#)  
اه تدرك هذه المفارقة اه الكبيرة طبعا هناك مؤثرات اخرى لكن هذا معنى اردت الابداء به. بالنسبة لمادة اليوم المرأة في النبوي اه  
المرأة في المجتمع النبوي هذا موضوع ضخم جدا جدا - [00:02:51](#)  
انا لا اعرف كيف يمكن ان اوفي بعضه او كثيرا منه اليوم ولكن هو سيكون له حلقة واحدة في السلسلة لن يكون له حلقة اخرى اه  
الحلقة القادمة باذن الله ستكون عن - [00:03:07](#)  
اه المرأة في التاريخ الاسلامي وليس بهذا الاطلاق ولكن سيكون التركيز تحديدا على امتداد اثار المدرسة النبوية على النساء في  
الجيل الاول اللي هو جيل الصحابييات بعد النبي صلى الله عليه وسلم سيكون التركيز على هذا المعنى وهنا - [00:03:22](#)  
قضية منهجية مهمة وهي ان ابراز النموذج الصحيح وصناعة النموذج الصحيح ووجود النموذج الصحيح انفع بكثير جدا من آآ تزييف  
او ابطال النماذج الخاطئة وان كان هذا مهم يعني انه انه يتم الرد على النماذج الخاطئة. لكن المشكلة وهذا بالمناسبة جزء من من  
المشكلة اللي حصلت حملة - [00:03:40](#)

اه انه يكون في مهاجمة للطرف المخطئ مهاجم ومهاجمه انتم مدري ايش انتم ايوا طيب وبين النموذج ما في ابراس نموذج ما في ابراز نموذج لذلك التركيز على المرأة - [00:04:09](#)

في المجتمع النبوي والتركيز على المرأة بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو من جزء من ابراز النموذج على ان هناك سلسلة سير وعبر للمصلحين فيها بعض النماذج آآ النسائية - [00:04:25](#)

طيب اذا اه هذي النقطة الاولى وهي اهمية هذا الموضوع باعتبار ايجاد النموذج او آآ التنبيه على النموذج الصحيح آآ والمهم جدا. النقطة الثانية هذي كلها مقدمات هذي مجموعة مقدمات. المقدمة الثانية - [00:04:36](#)

هي ان حالة المرأة في المجتمع النبوي حال آآ واسعة الادوار وواسعة خلنا نقول النماذج بحيث انه حقا لو حذف دور المرأة او الاحاديث التي وردت فيها المرأة او المواقف التي وردت فيها المرأة لو حذفها من السيرة وحذفها من السنة لنقص شيء كبير جدا - [00:04:53](#)

هذا الكلام ليس طبطبة ليس انه يا نساء شوفوا مكانتكم لنا هذا هذا واقف هذا هذا هو الواقع الذي كان هذا هو الواقع الذي كان بمعنى انه وانا اتعجب يعني اتعجب من قبل فترة لما ذكرت انه المرأة لها دور - [00:05:23](#)

دعاء عظيم في في الدعوة وكذا يجيك هجمة باسم الشريعة وباسم هذا انه آآ خلاصة الكلام اقول احترم نفسك المرأة في البيت طيب المرأة في البيت هذي قضية مسألة شرعية تناقش - [00:05:42](#)

اللي هي خروج المرأة وحدود هذا مسألة شرعية تمام بس لما نتكلم عن الادوار ترى في مساحات واسعة انت تجهلها وانت اذا ظننت انه ما تعتقده هو الحق فانت جاهل جاهل وسيأتينا اليوم كيف انه المساحة - [00:06:00](#)

واسعة وكبيرة جدا وحاولت ان ارتب بعض هذه الادوار وهذه المساحات بحيث انه نحاول نقرب الصورة لكن لا يمكنني ان احيط بالصورة في هذه المادة اليوم. المقدمة الثالثة حالة المجتمع النبوي - [00:06:18](#)

اه وحالة المرأة في المجتمع النبوي بظبط النبي صلى الله عليه وسلم باشراف النبي صلى الله عليه وسلم حال فيها اتزان رهيب اتزان رهيب. هذا اللافت. هذا اللافت يعني في في لما تستعرض ما حصل وما جاء وما جرى. ثم تنظر الى حالة الاتزان. حالة - [00:06:37](#)

اذا بمعنى انك تنظر الى واقف موجود اليوم من جهة الاغلاق والانغلاق والتشدد ثم تقيس على حالة المجتمع النبوي ترى مفارقة ترى مفارق احيانا يقع هذا التشدد والانغلاق بحسن نية - [00:06:55](#)

اه او بتوهم معرفي. تمام؟ انه يظن الانسان ان الحق كذلك واحيانا يكون بتغليب العادات الاجتماعية الاهواء الشخصية عن هذا. شف اتزان من هذي الناحية ومن الناحية الاخرى من الناحية الاخرى - [00:07:12](#)

في ابتعاد كبير عن واقف تمييعي واقف تمييعي واقف لا يراعي ولا ينظر الى جانب الفتنة بين الرجال والنساء ولا يعتبر هذه القضية شيئا. انا اتكلم هنا حتى عن واقف اسلامي - [00:07:29](#)

اسلامي انه سواء نتيجة تشدد وانغلاق او نتيجة فهم خاطئ او نتيجة رضوخ لضغط واقف او ايا كان تجد انه احيانا يتم التعلق ببعض المواقف في وقت النبي صلى الله عليه وسلم انه شوف المرأة كيف كانت الحمد لله كان في انفتاح وكان في وكان في - [00:07:49](#)

وينسى جانب الضوابط اللي كانت موجودة. الضوابط اللي كانت موجودة. اه فانت لما تاخذ الصورة الشمولية للمجتمع النبوي تجد هذي حالة الاتزان حالة الاتزان وحالة الاتزان هذه سرها سرها هو - [00:08:07](#)

ان هناك منظومة تشريعية وغاية يسعى المجتمع لتحقيقها فتتنظم الاجزاء والتفاصيل بين قوسين التي قد ترى متناقضة لتصب في اه غاية اكبر منها فهذه قضية في اه غاية الاهمية. طيب اه مقدمة الرابعة هي - [00:08:27](#)

ان تنبيه منهجي الاقتداء بالحالة بالحالة النبوية بشكل عام الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم سواء في باب المرأة او غيره لابد ان يكون اقتداء يراعي المعنى ولا ولا ينحصر في الالفاظ او في الصور الظاهرة - [00:08:54](#)

جيد بمعنى انه اه احيانا في باب المرأة اه تأتي بعض الاشياء فيقول لك انا اقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى تحديدا لا اه في هذا القضية تحديدا. يعني خلنا نقول مثلا في غير باب المرأة - [00:09:11](#)

الصورة واضحة وقضية اللباس النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس ازارا ورداء واحد يقول انا احب النبي صلى الله عليه وسلم اريد ان اقتد بالنبي صلى الله عليه وسلم يلا اليوم انا البس ازار ورداء وهذا اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:22](#) ها؟ هذا اقتداء لا يراعي المعنى النبي صلى الله عليه وسلم المعنى الذي يمكن الاقتداء به في النبي صلى الله عليه وسلم في باب اللباس هو اللباس العرفي آآ بعض ايضا الصفات اللي التقييدية لكن هذا المعنى العام. فالاقتماد بالحالة النبوية ليس هو الاقتداء باستنساخ الالفاظ - [00:09:34](#)

نفسها ومحاولة تطبيقها اليوم ولذلك المقدمة الخامسة المقدمة الخامسة وهي مقدمة متممة لهذا المعنى. اه ان الاشتراك في بعض الالفاظ بين واقع اليوم وبين واقع النبي صلى الله عليه وسلم وواقع المرأة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم لا يعني الاشتراك في جميع صور هذا اللفظ. مثلا عمل المرأة - [00:09:53](#)

لما نحن نقول عمل المرأة اليوم يجي بالبال اه صيغة معينة لعمل المرأة نموذج معين لعمل المرأة. لوازم معينة لعمل المرأة. جيد؟ اه لما تقول عمل المرأة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وتأتي ببعض النماذج - [00:10:19](#)

ها؟ لازم تفهم القضية انه اه ليست هي لفظ يطابق اللفظ بما انه المرأة عملت في ذلك الوقت اذا امرأة تعمل اليوم بصيغة اليوم ايا كانت هذه الصيغة طالما ان اصل العمل ثابت وانما يجب اعتبار المعنى ايضا ومراعاة - [00:10:38](#) الضوابط والحدود. واضح؟ طيب. المقدمة السادسة اه المقدمة السادسة هي في اه ان ابرز ما يراد تصويره او ايضاحه او ابرازه من هذه المادة اليوم مادة المرأة في المجتمع النبوي - [00:10:58](#)

اه هو القضايا الكلية المرتبطة باهتمامات المرأة في المجتمع النبوي بمعنى انه احيانا لما تجي تقول المرأة في المجتمع النبوي يجي يقول لك والله المرأة في المجتمع النبوي اه كان عندها اريحية في هذه الناحية - [00:11:24](#) عندها كان في بعض الضوابط في هذه الناحية اللي هي تفكيك الصورة اه الى اجزاء تفصيلية. بينما الذي اريد ان ابرزه اليوم هي ما القضايا التي كانت تشغل المرأة في المجتمع النبوي - [00:11:42](#)

واضح؟ ما القضايا التي كانت تشغل المرأة في المجتمع النبوي؟ ونحاول نلملم من التفاصيل والاجزاء نتائج نتائج اه وعناوين اه كلية وهناك مجموعة من الموضوعات التي ستأتي تبعا لهذا العنوان اه - [00:11:55](#) الكبير المرتبط بالقضايا الكلية. اذا المقدمة الاخيرة هي ان آآ ان من الصواب او من المنهجية لملمة اجزاء ما ورد في تفاصيل عن المرأة في النبي صلى الله عليه وسلم في وقت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:13](#)

واستخراج القضايا الكلية وما يشغل المرأة وما يمكن ان ينتظم هذه الاجزاء وعدم التفكيك والاكتفاء اه الاجزاء والتفاصيل. هذه كانت كان العنوان الاول اه في مادة اليوم وهو المقدمات اه المرتبطة - [00:12:29](#) هذا الموضوع. الان ننتقل الى العنوان الثاني وهو القضايا الكبرى التي كانت تشغل المرأة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. سنذكر سأذكرها بشكل مجمل بعدين آآ سننتقل لعناوين اخرى بحيث يتم - [00:12:47](#)

الاثبات هذا بشكل تفصيلي طيب اه حين نقول قضايا كبرى فاحنا نتكلم عن اهم القضايا الكبرى. ليس بالضرورة انه لا يكون هناك اي قضية اخرى اهتمت بها المرأة جيد وانما هذه انا لاحظت ان هناك - [00:13:02](#) آآ ثلاث قضايا ثلاث قضايا كانت تشغل المرأة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا لا ننسى انه احنا لما نتكلم عن وقت النبي صلى الله عليه وسلم احنا نتكلم عن وقت - [00:13:19](#)

المرحلة الاولى من الاسلام وقت الانشغال تأسيس المجتمع المسلم وقت الانشغال بتبليغ رسالة الله وقت الانشغال ببث هذا النور وبالتالي طبيعي ان يكون انعكاس هذا على المجتمع ها انعكاسا واضحا على انه وللطبيعة البشرية حصلت حالات من النقص والخطأ وعالجها النبي صلى الله عليه وسلم. حسنا انا لاحظت ان هناك ثلاث قضايا - [00:13:30](#) يمكن ان نقول انها من اهم ما كان يشغل المرأة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم القضية الاولى قضية التعلم قضية تعلم او العلم والمقصود هنا تحديدا تعلم الدين والتفقه فيه - [00:13:57](#)

اه في صورته التي كانت في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. القضية الثانية الكبرى التي كانت تشغل المرأة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم هي قضية الامتثال والاستجابة لداعي العلم - [00:14:19](#)

العمل بالعلم التطبيق العملي للعلم. هذه قضية كانت مشغلة وكانت قضية كبرى بمعنى ان التعلم والتعليم في وقت النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن قضية معرفية مجردة لم يكن قضية معرفية مجردة وهذا انعكاس لتربية النبي صلى الله عليه وسلم لهم. وهنا تيجي المقدمة اللي يقول انه الاشتراك في اللفظ لا يعني المطابقة احنا بنقول التعلم - [00:14:33](#)

احيانا يجي بالبال الان انه التعلم التعليم المجرد. مجرد المنفك عن المقتضيات التطبيقية. طيب هذي القضية الثانية الكبرى التي كانت تشغل المرأة وهي قضية الامتثال والاستجابة والانقياد ومتابعة العلم بالعمل - [00:14:57](#)

القضية الثالثة الكبرى التي كانت تشغل المرأة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم هي نصره القضية الكبرى المشتركة بين الرجال والنساء بين الصحابة والصحابيات في تلك المرحلة وهي نصره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:15](#)

والاسلام نصره النبي صلى الله عليه وسلم والاسلام وهذا جزء من الاستجابة للتعلم ولكن لكثيره وكثرة شواهد وانفراده صار هذي القضية الكبرى اه انا اعتقد انه هذه القضية الثالثة ربما تكون هي اكبر قضية كانت تشغل المرأة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:32](#)

جيد ولذلك ولذلك اذا اردنا ان نتحدث اليوم عن اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم واستجابة النساء اليوم المؤمنات اللاتي يهتمن امر الدين دينهن وامر الغاية التي خلقنا لاجلها - [00:15:52](#)

فتسليط الضوء على هذه القضايا الكبرى ومحاولة تحقيق دور المرأة في هذه الدوائر الكبرى انا اعتقد انه هو من افضل اكثر صور الصور التي يمكن ان تحقق الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم والاستفادة من مدرسته. والاستفادة - [00:16:13](#)

من مدرسته. طيب هذي الان اه ثلاثة ثلاثة قضايا كبرى. طيب اه فين نجد اه شواهد لهذي لهذا المعنى. الشواهد طبعا كثيرة جدا جدا. لكن خليني اذكر الان امثلة غير منظمة سريعة - [00:16:31](#)

لن اعلق عليها كثيرا سريعة بعدين ناتي للامثلة التفصيلية ومنظمة ومحزمة بس الان ابغى اذكر بعض الامثلة كذا سريعة نمر عليها كيف لما نقول قضية كبرى انا ما اقول الان انها كانت تعمل كذا - [00:16:51](#)

ما بقول انه المرأة كانت تنصر الاسلام. هذا شي وانه القضية الكبرى كانت نصره الاسلام والمسلمين هذا شيء اخر. لما اقول المرأة كانت تعمل بالعلم هذا شيء لما نقول قضية كبيرة مشغلة وهي قضية - [00:17:05](#)

ان من القضايا الكبرى الانقياد والامتثال فهذا شيء اخر. واضح؟ طيب خلينا ناخذ امثلة سريعة آآ المرأة السوداء التي كانت تصرع المرأة السوداء التي كانت تصرع وهذه قصة صحيحة في صحيح البخاري وهي من اعجب القصص. كانت امرأة سوداء تصرع. فجاءت للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:19](#)

قالت يا رسول الله اني اصرع واني يعني اريد منك ان تدعو الله لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله لك - [00:17:43](#)

ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوة الله لك. طيب لو دعا لها النبي صلى الله عليه وسلم هل ما راح تدخل الجنة؟ لا ما في. بس هو الفكرة انه هذا العمل الان لو صبرت عليه هذي القضية راح تدخل - [00:17:55](#)

الجنة. تمام الفكرة انه يا جماعة ترى هو مو موقف هو فكرة انه في تأسيس سابق يجعل قضية الامتثال والاستجابة قضية كبرى ومقدمة بحيث فانها رضت رضيت ان تبقى بقية عمرها في هذا البلاء اللي هو الصرع وانها تطيح امام الناس تمام - [00:18:05](#)

بهذه الطريقة بس عشان انه ولك الجنة فقالت يا رسول الله بل اصبر ولكن انا اذا صرعت اتكشف فادعو الله ان لا اتكشف فدعا الله لها وبس انتهت القضية. هذا موقف كما قلت ممكن يؤخذ كموقف عابر ممكن يؤخذ - [00:18:27](#)

كموقف في فضل الصبر ممكن يؤخذ كموقف في لكن انا بالنسبة لي الموقف هذا مختلف تماما هذا الموقف هو دليل على اه ثقافة معيارية دليل على اه اه قضية كبرى كانت تشغل الانسان في ذلك الوقت وهو وهي تحقيق الامتثال لامر الله سبحانه وتعالى تحقيق

تحقيق الانقياد تحقيق الطاعة تحقيق فهذا المثال من الامثلة العجيبة جدا اه من الامثلة ايضا اه حديث ابي سعيد الخدري في صحيح مسلم قال وكان اكثر من يتصدق النساء وكان اكثر من يتصدق - [00:19:00](#)

النساء هذي صورة من صور الامتثال والاستجابة والكثرة. صورة اخرى وهي في صحيح البخاري قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله نرى او نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد - [00:19:17](#)

شو القضية المشغلة الان يعني في قضية مشغلة تمام نرى الجهاد افضل عملا افلا نجاهد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن افضل الجهاد حج مبرور اه او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. يعني شف شف الدافع المحرك الباعث. جيد - [00:19:37](#)

اه مثال اخر وهو وان كان خاطئا او او فيه خطأ لكن هو يدل على المعنى. تمام اللي هو حالات الزيادة اللي كانت تفعلها النساء في العبادة تمام؟ هي حالات الزيادة ناشئة عن اصلا وجود - [00:19:57](#)

قضية الامتثال والحرص عليها ولكن لانه الحالة النبوية او المعيار النبوي هو المتزن فكان يعالج الزيادة كما كان يعالج النقص. لذلك تعلمون لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم فرأى حبلا بين ساريتين في المسجد فقبل ما هذا؟ قال هذا الحبل - [00:20:14](#)

امرأة تصلي بالليل فاذا فترت تعلقت هذه زيادة لا تأتي الا بوجود حالة الشحن الايماني الكبير والعقيدة الراسخة تطلع ها ولكن جاء الضبط النبوي جاء الضبط النبوي جيد وهذه جوانب - [00:20:32](#)

لما يتم الحديث عن المرأة المفترض تذكر المشكلة ايش؟ في مشكلة بعض من يعالج القضية من ناحية اسلامية بالنسبة للمرأة. ايش يجي؟ شوف الواقع ايش في قوالب مثلا حقوق المرأة حق المرأة في العمل يروح يبحث من السنة - [00:20:50](#)

عما يسد الفراغ ما يسد الفراغ. ها شف المرأة السنة كفلت الدين كفل لك حق كذا. تمام؟ المطالبة بمدري ايش خلنا ندور يلا يلا شوف والله في حديث يدل على هذه المطالبة. شوفوا الدين الحمد لله كفلكم كذا. لا - [00:21:06](#)

مع انه الدين فيه ساعة كبيرة. الدين بالمناسبة اوسع من كثير من التمثلات الدينية الموجودة في الواقع. زين لكن الفكرة هي ايضا انت وسع الدائرة وافهم ايش القضايا التي كانت ايش السماءات التي كانت كان الاسلام يريد للانسان المسلم ان يحلق فيها رجلا - [00:21:24](#)

او امرأة ولا تحصل القضية في قوالب موجودة اليوم. آآ من شسمه؟ المواقف ايضا آآ في صحيح البخاري اه ومسلم عقبة بن عامر قال يا رسول الله نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله - [00:21:42](#)

نذرت اخته ان تمشي الى بيت الله الى المسجد الحرام آآ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتمشي ولتركب. آآ عرض علي اناس من امتي يغزون يركبون ثلج هذا البحر غزاة في سبيل الله. قالت ام حرام يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم هذي هذي القضية التي كانت - [00:21:59](#)

مشغلة. الان هذي امثلة سريعة فقط. اه ثم ننتقل الى العنوان الثالث في هذه المادة وهو العنوان الطويل والكبير. وهو اللي ارجو ان احنا نخلص بعض آآ تفاصيله اه اللي هو عنوان - [00:22:18](#)

الجوانب والمجالات والادوار التي كانت اه للمرأة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم المرأة الان ما تتكلم من ناحية الحقوق المرأة من ناحية تعلق جيد انها متعلقة بالمرأة اه تأثرا وتأثيرا. يعني سواء كانت هي فاعلة فيه او هي متأثرة به. جيد؟ فانا الان ساذكر - [00:22:37](#)

مجموعة من المجالات والادوار والافعال وهذي ليس بالضرورة ان تكون كلها افعال او كلها ادوار مجالات مجازات قضايا ايا كان. تمام؟ المصطلحات ليست مشكلة الان آآ بعضها بعض ما ساذكر سيكون ادوارا ادوارا هي عملتها. المرأة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. وبعضه سيكون - [00:23:05](#)

امور روعيت في حقها في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. جيد؟ انا ما اتكلم الان عن مثل الدرس السابق اللي هو النصوص النصوص في مكانة المرأة لا هذي انتهى. تمام؟ احنا نتكلم اليوم عن امور عملية تطبيقية وقعت في المجتمع النبوي - [00:23:30](#)



سواء اكانت المرأة فيه هي الفاعل او هي المتأثر. واضح او محل التأثير او محل المراعاة. طيب اه اذا هذا هو العنوان خرينا الان نأخذ المجالات تمام؟ المجال الاول المجال الاول - [00:23:49](#)

وهو من مجال الادوار اغلب المجالات اللي راح اذكرها هي ادوار ادوار عملتها المرأة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم الدور الاول او المجال الاول مؤازرة الدعاة والمصلحين هذا احنا استعملت دعاوى مصلحين باعتبار يعني العمومي ولا وقتها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - [00:24:08](#)

ها آ مؤازرة الدعاة والمصلحين ودعمهم او ودعمهم واسنادهم نفسيا ومعنويا وحسبنا نفسيا ومعنويا وحسبنا. هذا العنوان او هذا المجال او هذا الدور هو من اعظم الادوار التي اه لعبتها المرأة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:32](#) جيد وساذكر الان مجموعة من النماذج والامثلة المثبتة له. وهذا يعود الى القضية الكبرى الثالثة. اللي هي نصرة الاسلام ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم جيد طيب امثلة اه المثل الاول - [00:24:56](#)

اه خديجة رضي الله تعالى عنها ومؤازرتها للنبي صلى الله عليه وسلم. وانتم تعلمون انه لو احنا بنذكر تفصيل هذه القضية راح ناخذ مادة كاملة عن دور خديجة والحمد لله انه ليس مجهولا ليس مجهولا - [00:25:15](#)

ودورها عظيم جدا في آ المرحلة الاشد من وقت النبي صلى الله عليه وسلم فيه آ دعوته آ او في المرحلة المكية فهذا المثل الاول وبدون تفصيل. المثل الثاني دور اسماء بنت ابي بكر - [00:25:28](#)

في الهجرة لما اخذت نطاقها فجعلته للنبي صلى الله عليه وسلم ولابي بكر في استعمالهم السفر اه مثال ثالث فاطمة رضي الله تعالى عنها لما ازلت سلا الجزور عن النبي صلى الله عليه وسلم حين وضعه عليه - [00:25:46](#)

مشركوا مشركوا قريش وهذا في البخاري اه وبالمناسبة هو ترى كان في ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كان حاضرا هذا المشهد وهذا الاحد الحديث الذي ذكره ابن مسعود ومن اشق من اشق ما يمكن ان يروى في الابتلاء والصعوبة - [00:26:07](#)

ومن اشد ما يمكن ان يصور ايش البلاء طبيعة البلاء اللي كان في ذلك الوقت. لانه مهما تقول انت كان في مكة تضيق على المسلمين الصحابة كانوا يعذبون ايه تمام والله صحيح شديد بس لما تشوف هذا الحديث تحديدا اللي يقدر كذا يستوعب المعنى يعني لانه

ايش ابن مسعود؟ يقول انه المشركين - [00:26:31](#)

وضعوا سلا جذور على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد مشيمة وما الى ذلك من الفضلات في الجزور. تمام مشهد يعني انت ما تقدر تتخيل ها يقول ابن مسعود وانا انظر لو كان لي منعة - [00:26:52](#)

وانا انظر لو كان لي مناعة يعني ما قدرت تسوي شي مو ما قدرت تسوي شي وقتها حتى بعدها ما قدرت تصير ما اقدر اصور لو كان لي مانع تمام؟ - [00:27:17](#)

جاءت فاطمة رضي الله تعالى عنها ازلت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاذى وبلا شك مشركوا قريش كانوا يعني عندهم بعض الاصول العربية في يعني انه هذي امرأة وكذا والى اخره ونسبها - [00:27:30](#)

فازالت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا آ الاذى. آ طبعا هذا معناه انه في متابعة في اهتمام في ادراك في التحديات ما هي

معزولة عن الواقع الدعوي ما هي معزولة عن التحديات - [00:27:45](#)

التي يمر بها المصلح والداعية وما هي معزولة عن انه ايش هم يسووا. هي عارفة ايش جايسوا. وعارفة الاذى اللي يتعرض له النبي صلى الله عليه وسلم ومتابعة. وجاءته ازلت الاذى - [00:27:59](#)

الموقف الرابع موقف فاطمة ايضا رضي الله تعالى عنها من النبي صلى الله عليه وسلم حين جرح في احد فكانت هي التي تعالج الجرح في اه ذلك المكان الموقف الخامس - [00:28:09](#)

وهو اه حديث مهم جدا يعني مركزي في الموضوع مركزي جدا ها ام عطية ام عطية هذي عجيبة وتستحق الافراد حقيقة في صحيح مسلم تقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات - [00:28:23](#)

غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى

هذا في صحيح الامام مسلم عن ام عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم - [00:28:39](#)

وعلى المرضى صحيح الامام مسلم طيب المثال السادس ام سليم رضي الله تعالى عنها في مؤازرتها لابي طلحة يوم وفاة ابنه وكان يحبه وابنه هذا هو ابو عمير الذي كان يقول له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير لما مات وام - [00:29:02](#)

اخذت تداري ابا طلحة مداراة كبيرة وتقنعه ليصبر. وكانت تقول لو لو ان قوما اعطوا قوما عارية او امانة فاستردوا هكذا. قال فان

الله قد اخذ لك ابنك هذا الموقف في المؤازرة لمحاولة تصبيره والوقوف معه مع انه الانسان يتخيل انه طب هي - [00:29:27](#)

هي ام الولد اللي مات يعني انه الام عاطفتها اشد واكثر شفقة والمتوقع انه هي اللي تكون اكثر جزعا. جيد ولكن هنا في هذا المقام

قامت هي بدور المصبر وهذا يعني في المقاييس الدنيوية الصغيرة هذي شي صعب في المقاييس - [00:29:52](#)

كان ممكنا ومفهوما آآ المثال السادس الهجرة للحبشة مع ازواجهن هجرة النساء للحبشة مع ازواجهن. يعني هذا من جهة فيه مؤازرة

للمؤمنين ومن جهة في حرص وتمسك وتشبث بهذا الاسلام وهذه الهجرة ليست شيئا سهلا ابدا ابدا - [00:30:11](#)

انت في مكة في وسط العرب في قلب يعني نقول شرف القبائل ثم تذهب الى الحبشة ما تعرف ايش مصيرك؟ ما تعرف كم راح

تجلس وبالفعل جلسوا الى عام سبعة للهجرة - [00:30:38](#)

سنوات طويلة يعني يمكن نصف المرحلة النبوية هم في تلك آآ البلاد. المثال السابع عن الربيع رضي الله تعالى عنها قالت وهذه الربيع

ايضا تحتاج افراد قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم - [00:30:54](#)

ونخدمهم او نخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى

والجرحى الى المدينة وهذا الدور واضح انه هو لم يكن دورا استثنائيا يعني مو انه يا آآ مثلا انه النساء انتم يعني يلا خيلنا ما نهمل لا

لا - [00:31:14](#)

هي الفكرة انه كان دورهم اساسي خاصة في احد تحديدا انه نحمل الجرحى والقتلى الى المدينة هذا في احد تحديدا هم وممكن

يكون في الاحزاب ايضا. طيب اه هذي مجموعة مواقف احنا ذكرنا سبعة سبعة مواقف او سبع اه نعم سبعة مواقف خلنا نختم بثامن

والا في كثير جدا الموقف الثامن - [00:31:41](#)

موقف ام سليم في خروجها مع النبي صلى الله عليه وسلم وغزوتها او غزوها معه في يوم حنين وكانت مع زوجها ابي طلحة رضي

الله تعالى عنه واتخذت كما في صحيح مسلم اتخذت خنجرا - [00:32:05](#)

فقال ابو طلحة ما هذا يا ام سليم؟ قالت خنجر ويعني قاتل فيه او دافع فيها لنفسي فذهب اللي النبي صلى الله عليه وسلم فقال

انظروا ام سليم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما هذا المسلم؟ قالت خنجر ان اقترب مني مشرك بقرت بطنه. فضحك النبي

صلى الله عليه - [00:32:21](#)

وسلم. هاي ثمانية مواقف الان سريعة اه لاحظوا انه هي ما هي ثمانية مواقف فقط تسعة هي ما هي بس تسعة هي الفكرة انه الربيع

تقول كنا كنا يعني هي مو انه لحالها تمام فانت تاخذ من الموقف هذا لحاله قصة تمام؟ وفيه واحد منا فيه سبع مرات - [00:32:36](#)

انه غزوته مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع مرات يعني هذا مو موقف انت قول تسع مواقف ومو موقف هو غزو سبع مرات جيد

وما يخفاكم ان هذا تقدر تستلهم منه اشياء يعني - [00:33:00](#)

هي هي فكرة انه حتى يحدث هذا لازم فيه ارضية قابلة لمثل هذا العمل. فهذا الان المجال او الدور الاول الذي كان امرأة في وقت

النبي صلى الله عليه وسلم. هناك مواقف كثيرة اخرى هذي فقط نكتفي الان بهذه. طيب - [00:33:10](#)

المجال او الدور الثاني الصمود الفردي والمسؤولية الذاتية في اتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة بالدين والثبات عليه ونصرته

الصمود الفردي والمسؤولية الذاتية في اتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة بالدين والثبات عليه ونصرته. هذا من ادوار المرأة -

[00:33:30](#)

في وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ انا افردته عن السابق لانه السابق كان فيه واضح معنى المؤازرة كنا نغزو معهم فنخدمهم

ونحمل الجرحى هذا في معنى تحمل المسؤولية الفردية حتى وان كنت انا امرأة. ها؟ تحمل المسؤولية الفردية اني انا اتحمل اه اه  
تداعيات هذا الحدث - [00:34:00](#)

طيب اه اول شي سأذكر مثالا هو مهم ان يذكر لانه مذكور في القرآن لكنه لم يكن في المجتمع النبوي اللي هو اسيا ها اسيا امرأة  
فرعون واطن هذا المثال يعني خلبنا نقول هو المثال النموذجي المعياري الاكبر في تحقيق هذا المعنى - [00:34:20](#)

ها؟ وخلصنا نقول تمثلوا في المجتمع النبوي وانه النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عنها. تكلم عن غير القرآن. جيد اه اه طيب هذي  
قضية مهمة تمام؟ اللي هو قضية اه اسيا ودورها وثباتها واتخاذها يعني تخيل في - [00:34:40](#)

فرعون ها طيب واحد اثنين ام سليم مرة اخرى ام سليم في تحملها المسؤولية الفردية في اسلامها مقابل كفر زوجها الاول اللي هو  
مالك ابن النضر قبل ابو طلحة كان مالك زوجها هو والد انس بن مالك انس بن مالك امه ام سليم - [00:34:58](#)

وابوه ما لك ابن النضر هم ابوه كافر فمالك ابن النضر هذا لم اه يسلم وصار في نقاش بينه وبين ام سليم فابت الا ان تسلم وتحملت  
هذا القرار وانفصلوا - [00:35:24](#)

فهذا تحمل لمسؤولية فردية وايضا روي انه ابو طلحة لما جا يخطبها قالت اني ما ما امك حتى تسلم وكان هذا من اسباب اسلام اه  
ابي طلحة رضي الله تعالى عنه - [00:35:41](#)

طيب هذا الان الموقف الثاني الموقف الثالث ثبات ام حبيبة رضي الله تعالى عنها في مقابل ارتداد زوجها عبيد الله بن جحش في  
الحبشة هذا نسأل الله العافية هاجر الحبشة وارتد هناك - [00:35:56](#)

تنصر ومات نصرانيه ام حبيبة ثبتت على اسلامها ولم تكن القضية هي تسليم القيادة لزوجها وانما تحمل وهنا تجي قضية الاولويات انه  
هي اصلا مربية على ايش؟ ايش القضايا الكبرى اللي تشغلها - [00:36:11](#)

ها؟ هي القضية الكبرى اللي تشغلها ترى هي ليست القضية الكبرى ليست انه انه زوجي حبيبي لا القضية الكبرى ترى هي انه انه انا  
وانت في طريق اعظم انه انا وانت في طريق اعظم تمام؟ اذا انت قررت انك ترتد ما تبغى ترجع الباب يوسع جمل على قولهم بكيفك  
ايش اسوي لك - [00:36:27](#)

انا هذا الحق وهذا الذي عرفته وهذا فرق بيني وبينك هذا فراق بيني وبينك. طيب هذا الموقف الرابع وهو موقف ام حبيبة في مقابل  
ارتداد زوجها عبيد الله ابن جاح. الموقف الخامس - [00:36:47](#)

وهم وقفنا بالمواقف المهاجرات بعد صلح الحديبية بعد صلح الحديبية لما وقع العهد وهذا مر في الدرس السابق لما وقع العهد بين  
النبي صلى الله عليه وسلم وبين مشركي قريش في صلح الحديبية انه من يأتيك هكذا ترد - [00:37:02](#)

الينا جاء بعض المؤمنات مهاجرات فانزل الله الاية انه لا ما يرجعنا فلا ترجعوهن الى الكفار. هو الفكرة انه تحمل المسؤولية الفردية  
والخروج فرارا ها لانه عندك مثلا آآ ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط عقبة ابن ابي معيط تعرف ومن اعنى واشد يعني - [00:37:19](#)

اقدر المشركين الذين ادوا النبي صلى الله عليه وسلم هذه ام كلثوم بنته وخرجت من مكة مهاجرة وهي عاتق. يعني كانت في سن  
صغير يعني يمكن ما اعرف كم كان عمرها بس يمكن كان عمرها خمسطعش او ستطعش - [00:37:45](#)

ادي العمرة هم العواتق عمرهم صغير فا خرجت وجاء اهلها يطالبون بها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يردها النبي صلى الله عليه  
وسلم اليهم لم يردها اليهم لانه جاء الاستثناء الالهي للنساء تحديدا - [00:38:01](#)

لكن لما جاء ابو بصير ها وهذا رده رده اه طب ما انت عارفهم قلت او بصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امي مسعى حبلك  
ايها الرجال اه هذي تحملت مسؤوليتها الفردية هي اتخذت القرار وتحملت وهاجرت من مكة الى المدينة ووصلت الى المدينة -

[00:38:18](#)

جاء اهلها يطالبون بها ولم يردها النبي صلى الله عليه وسلم اه مما لفت الحين هذي اه ست خمس مواقف خمس مواقف مما لفت  
الانتباه يعني يمكن نجعله ان نجعله عنوانا سادس ايش اسمه مثالا - [00:38:37](#)

مممكن نجعله يعني تذيلا او توقيعا وهو شئ جميل ولطيف آآ قال الزهري في صحيح البخاري ما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد



ايمانها ما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها - [00:38:56](#)

طيب آآ خليني اضيف لها انا كنت واضع عنوان ثالث يعني دور ثالث او مجال ثالث في تحمل الاعباء في سبيل الله وكذا خليني الغي هذا العنوان لانه خليني انتبهوا ضمن المسؤولية الفردية وتحمل القرارات المصرية والثبات. فخليني اذكر بعض الامثلة كمان. انا ذكرنا ستة. السابع - [00:39:16](#)

اه سمية سمي انا كنت حاطه في تحمل الاعباء والصبر على الاذى في سبيل الله. لكن خليني ادمجه في تحمل القرارات الفردية

والمصيرية في الثبات وكذا. فسمية طبعا اذا احنا - [00:39:39](#)

راح ترجع بعد اسيا نقول اسيا وبعدين سمية تمام آآ سمية موقفها غريب يعني وعجيب ومذهل وهذا هذا يوضح قضية انه على ايش ربه؟ على على ماذا ربه على ماذا رباهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ طيب طبعا تعرفون عذبا ابو جهل ساومها على الرجوع عن دينها ما ما رجعت عن دينه قتلها - [00:39:51](#)

قتلها رضي الله تعالى عنها وكما تعلمون يعني يشتهر في آآ بعض كتب السير انها اول شهيدة فيه الاسلام طيب هذه اذا طبعا وخلينا

نذيل بتذليل الاخير وهو تذليل يستحق التوقف - [00:40:13](#)

وهو آآ قول الله سبحانه وتعالى فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض انا لفت انتباهي

اكمال الاية وتتمتها انه لا اضيع عمل عملي منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا - [00:40:32](#)

ها واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ودمج آآ ختام الاية باولها يعني يوضح انه هذا كان او

بعضه كان من الادوار الذي كان يعملها - [00:40:52](#)

اه الذكر والانثى في وقت النبي صلى الله عليه وسلم طبعا المفترض انه من الدور الاول والدور الثاني والامثلة الكثيرة التي ذكرتها انه

المرأة المسلمة المستقيمة ملتزمة اه المفروض تعيد تعريف نفسها اليوم وتعيد تعريف ادوارها ادوارها - [00:41:09](#)

ها وآآ ترجع وتنظر انه ايش المسؤولية اللي عليها؟ واش هي ممكن تقدم؟ وقديش هي ممكن تثبت. وقديش هي ممكن تصبر. قديش

هي ممكن تساعد. قديش هي ممكن تقدم؟ قديش هي ممكن تؤازر - [00:41:32](#)

وقد ايش انه في عوالم من السمو يمكن ان تعمل فيه. اعلى بكثير من انه خليك قوية وطالبي بحقوقك وبعدين طلب قد يكون من

الحق وقد يكون من الباطل اصلا - [00:41:45](#)

جيد وبس انه انحسار يعني ذهني صغير في انه طالبي طالبي طالبي ومناضلة وتحمل وما ادري ايش والصبر على الاذى وو وبعدين

يكون هذا الحق هو عبارة عن شئ يسير قد يكون كما قلت فعلا هو حق من الحقوق المرأة المشروعة التي وقد لا يكون - [00:42:01](#)

اه وقد لا يكون كذلك. يعني ممكن وحدة تناضل تناضل تناضل يكون الطلب هو الشذوذ مثلا هذا هذا وممكن تناظر تناظره

تناظره يكون طلبها شي من الحقوق التي كفلها الاسلام ولكن الفكرة انه لا تنحصر لا ينحصر دهن طاقة المرأة المسلمة فيه -

[00:42:20](#)

هذا الافق فقط وانما هناك افاق اعلى منه بكثير. الدور الثالث او المجال الثالث هو الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وهذا اكثر ما

سيظهر في الحلقة القادمة باذن الله تعالى لن الحلقة القادمة سنتكلم عن الصحابييات بعد النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا راح يجي -

[00:42:40](#)

قضية رواية الحديث وتعليم الصحابييات والمدرسي ايش وهذا كله سيء سيأتي بعد النبي صلى الله عليه وسلم سيظهر اكثر. تعرف لانه

يعني الدعوة وقت النبي صلى الله عليه وسلم مجالها اضيح بكثير من الدعوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم والدعوة الى الله وقت

النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للرجال اوسع بكثير - [00:43:05](#)

كمجالاتها منها للمرأة وهو بشكل عام بشكل عام مجال الدعوة الى الله مجال وفرص الرجال فيه اكثر واوسع من مجال النساء على

ان للنساء مجالا فيه لكن اذكر بعض الامثلة ايضا في وقت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:23](#)

من الامثلة المشهورة اه مثال اه فاطمة مع اخيها عمر بن الخطاب في قصة اسلام عمر. وان كانت القصة في اساسها من مما يروى في

السيرة لكن يعني اقصد ليست يعني مثل هذه القصص لا يشدد فيها - [00:43:38](#)

اه الاحاديث وليس تأسيس الاحكام بناء على هذه القصة وانما هي مثال من الامثلة. فهذا مثال دورها في دعوة اخيها عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه المثال الثاني حديث صاحبة المزادتين ويمكن مو مشهور وكثير من الناس ما يعرفه هو في البخاري ومسلم - [00:43:55](#)

اللي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ومر كان نقص عندهم الماء ومروا بامرأة وهذي الامرأة ما كانت مسلمة طبعاً اه طلب منها الماء وكان معها - [00:44:12](#)

زادتين واخذها النبي صلى الله عليه وسلم وحصل يعني كثرة الماء على يديه عليه الصلاة والسلام حصلت معجزة يعني المهم انها اسلمت وبعدين آآ كان عجيب هذا يعني كان كان الصحابة اللي النبي صلى الله عليه وسلم يرسل السرايا - [00:44:22](#)  
كان كانوا يعني لمن يعني يغيروا على مناطق من من الكفار اه ذاك الحي او القرية او البلد اللي فيها تلك المرأة ما كانوا يهجموا عليها رعاية اه مكانها قالت هذه المرأة - [00:44:39](#)

بعدين قالت اه والله ما اري هؤلاء القوم يدعونكم الا عمدا. ها فهل لكم في الاسلام هكذا قالت فهل لكم في الاسلام؟ فاطعواها فدخلوا في الاسلام هذا في البخاري فهدي الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلم - [00:44:55](#)

قومها اسلموا على تبعها. تبع هذي آآ المرأة آآ في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. طيب الان هذا واحد آآ هذا مجال من المجالات التي كانت آآ في اخت النبي آآ صلى الله عليه وسلم بالنسبة لي آآ المرأة. طيب المجال - [00:45:14](#)

آآ الخامس المجال الرابع المجال الرابع. اه مجال التعلم وطلب العلم وهذا المجال والدور كان يتمثل في صور وليس فقط في مواقف في صور متعددة. واحدة من ابرز الصور واحدة من ابرز الصور - [00:45:37](#)

في وقت النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة في التعلم آآ سورة الاستفتاء قادة كثير في احاديث كثيرة فيها ان المرأة جاءت سائلة مستفتية طالبة لمعرفة الحكم الشرعي جيد وتعلمون انه نتيجة هذه الاسئلة قالت - [00:46:00](#)

من قالت من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم آآ ورد في اكثر من حديث منها عائشة قالت يرحم الله نساء الانصار لم يمنعن الحياء من ان يتفقهن في الدين او - [00:46:22](#)

ليتعلمن وهذا العنوان يلخص فكرة التفقه في الدين بالنسبة الاستفتاء وسيلة الاستفتاء. اذا المثال الاول او خلنا نقول الوسيلة الاولى من وسائل التعلم في وقت النبي صلى الله عليه وسلم والذي له صور كثيرة وكما قلت هذا ليس موقفا هي مواقف - [00:46:34](#)

هي الفتوى الاستفتاء و لم يكن اه لم تكن الصورة هي انه اه انه انا لن لا اسأل بشكل مباشر لا اذهب بشكل مباشر. جيد آآ وانما لابد ان يسأل احد عني - [00:46:55](#)

مممكن تجد بعض الامثلة لكن يوجد امثلة متعددة واضحة انه هو السؤال المباشر السؤال المباشر وهذا فيه له امثلة وشواهد اه كثيرة طيب اه من النقطة اثنين او مثال اثنين - [00:47:13](#)

الحرص على ان يكون لهن شئ خاص في التعلم عند النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كما تعلمون في الحديث الصحيح عند البخاري آآ قالت يا رسول الله قالوا يا رسول الله غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوماً من نفسك - [00:47:37](#)

فوعدهن النبي صلى الله عليه وسلم يوماً لقيهن فيه وعلمهن او وعظهن وذكرهن والمثال الثالث بس بالعكس وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم خصهن ببعض العلم او خصهن ببعض الموعظة - [00:47:57](#)

وذلك في الحديث المشهور في صلاة العيدين في صلاة العيد لما النبي صلى الله عليه وسلم تجاوز صفوف الرجال الى صفوف النساء ها وكان معه بلال ووعظهن وذكرهن وحثهن على - [00:48:16](#)

الصدقة وكان بلال هو الذي يدور على النساء بثوبه يجمع منهن الصدقات ويقول هلم فداء لكن ابي وامى بلال كان يقول للنساء وهو يجمع الصدقات هلم فداء لكن ابي او فدا لكن ابي وامى. طيب - [00:48:32](#)

اه هذا مثال اه ثالث مثال رابع وهو اه مثال خلنا نقول كذا لطيف وطريف ليس مثال واحد وهو اه العلم الذي نتج عن مجموع مواقف

النساء في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وليس بالضرورة ان يكون الموقف نفسه هو التعلم المباشر - [00:48:55](#)

وعندي مثال واحد بس من ام سليم رضي الله تعالى عنه انه البخاري رحمه الله تعالى كما ذكرت في قصة ام سليم في سيرام بوب

ابوابا من العلم نتيجة قصص لام سليم في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. تمام - [00:49:22](#)

فمثلا ساقراً عليكم سريعاً هذي ابواب كلها في صحيح البخاري تحت احاديث مرتبطة بام سليم. باب الحياء في العلم باب المرأة وحدها تكون صفا. باب صلاة النساء خلف الرجال. باب ما لا يستحيا من حق للتفقه في الدين. باب من زار قوما فلم يفطر -

[00:49:40](#)

ده هم باب فضل المنيحة باب فضل من جهز غازيا وخلفه بخير. باب الهدية للعروس. باب من اكل حتى شبع. باب اذا حلف الا يأتيتم.

باب تسمية المولودة غداة يولد لمن يعق لمن لم يعق وتحنيكه - [00:49:56](#)

باب المعاريض ممدوحة عن الكذب باب من زار قوم فقال عندهم من القيلولة. باب قول الله تعالى وصل عليهم باب الدعاء بكثرة المال

مع البركة. هذي كلها ابواب في صحيح البخاري مرتبطة بوحدة من الصحابييات. وحدة بس اللي هي ام سليم - [00:50:15](#)

تمام مرتبطة بام سليم رضي الله تعالى عنها. فضلا عن بقية الاحاديث او المواقف التي حصلت في وقت النبي صلى الله عليه وسلم التي نتج عنها علمية من العلماء والفقهاء سواء من تبويبات المحدثين او من احكام الفقهاء نتيجة مواقف حصلت في وقت النبي صلى

الله عليه وسلم من المرأة - [00:50:33](#)

فهذه يمكن ان ندرجها تحت التعلم ويمكن ان ندرجها تحت التعليم ويمكن ان ندرجها تحت عنوان العلم بشكل عام ايا كان هي الفكرة

كما قلت ليست في التدقيق الاصطلاحي وانما في - [00:50:51](#)

ما يدخل في هذا الدائرة هذي وحدة الان ام سليم وهذه ليست كل الابواب التي اخرجها البخاري في صحيحه لام سليم لكن انا

حاولت اتي بهذي الابواب اللي كذا فيها احكام مباشر او اختصاص او نحو ذلك والا فهناك ابواب اخرى - [00:51:02](#)

طيب اه المثال الرابع الخامس اه حرص الصحابييات على حضور مجالس العلم او حضور خلنا نقول مقامات النبي صلى الله عليه

وسلم سواء كانت مجلس علم موعظ ايا كان. جيد - [00:51:20](#)

وهناك موقف لطيف وطريف آآ ايضا قد لا يكون معروفا وهو في صحيح الامام مسلم الحمد لله الواحد يحرص انه اكثر مواقف من

البخاري ومسلم وكان فيه بعض المواقف طيب آآ - [00:51:46](#)

عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اسمع الناس يذكرون الحوض ولم اسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه

وسلم انا هذي قضية الحوض على العلم. شوفوا كمان ارجعوا للقضايا الكبرى كيف. طيب اسمعوا الناس يذكرون يعني هي ما هي

مصدقة مصدقة - [00:52:01](#)

طب مو صحيح؟ صحيح. طب مين الناس اللي كانوا يروم الصحابة؟ كلهم عدول. بس هي ما سمعت مباشرة. تبغى تسمع تمام؟

بالمناسبة هذي قضية كبرى طبعا ما يخفاكم عند الرجال والنساء لذلك بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم رحل رجل البخاري يقول

في صحيح البخاري في معلق يقول ورحل جابر ابن عبد الله مسيرة شهر في طلب حديث واحد - [00:52:18](#)

تمام طيب هنا ايش ام سلمة تقول لما كانوا كنت اسمع الناس يذكرون الحوض ولم اسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما

كان يوما من ذلك والجارية - [00:52:39](#)

تمشطني او تمشطها يعني فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس فقلت للجارية استأخري عني قالت انما دعا

الرجال ولم يدعوا النساء فقلت اني من الناس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لكم فرط على الحوض فاياك - [00:52:50](#)

لا يأتين احدكم فيذب عني كما يذب البعير الضال فاقول فيما هذا؟ فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا هذا مثال انا اه

قضية الحوض على الحضور الشغف في التعلم وقت النبي صلى الله عليه وسلم اليك اني اه اه قال - [00:53:09](#)

كأني انا من الناس. طيب اه مثال سادس مم عنوان من العناوين ضمن التعلم اللي هو المناقشة النساء مناقشة يعني يوجد عدة

احاديث فيها مناقشة احيانا المناقشة مناقشة آآ استفضالية احيانا مناقشة - [00:53:32](#)

اه يعني خلنا نقول محاولة استجلاب مزيد من الخير من حديث ما لما قال ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولد الا كن حجابا لها من النار. قلنا يا رسول الله واثنتين - [00:53:55](#)

قالوا واثنتين آآ احيانا المناقشة آآ في قضية في استشكال نصوص معينة اه تعرفوا مثلا اه من حوسب عذب يا رسول الله طيب حسابا يسيرا فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب - [00:54:08](#)

اهلك ما من لا يدخل النار احد من اصحاب الشجرة. قالت يا رسول الله طب وان منكم الا وارد وقال آآ ثم ننجي الذين اتقوا. آآ وآ أكثر اهل النار بكفركن؟ قال يا رسول الله يعني ايش الكفر؟ معنى السؤال في استفصال سؤال وكان سؤال دافع للعمل انه - [00:54:25](#)

يعني هذا عقوبة وهذا يعني شيء من الترهيب. طب انا ايش في حل؟ في نعم تصدقتا. واضح المناقشة هو عنوان من عناوين التعلم في وقت النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للمرأة. طبعا الله يعينا على الجهل اللي حيقولوه اه وهم اللي ناقشوا وحدهم طب ما كان في رجال يناقشوا لما تجي تقول له حضور مجالس العلم طب ما كان في - [00:54:46](#)

يحظر مجالس العلم انا امس كتبنا انه شسمه حقوق المرأة اللاجنات والمدرى ايش طب ما في لاجنين يعني اللهم اللهم لا شماتة يعني من هذي العقول طيب آآ اذا هذه - [00:55:11](#)

اه هذي مجموعة من الامثلة في التعلم في وقت النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للمرأة واضح انه القضية كانت آآ آآ يعني كانت حاضرة وكانت قضية كبرى وكما قلت تتبع امثلة الاستفتاء هذي كثير - [00:55:25](#)

اه تتبع امثلة الاستفتاء هذي كثيرة وتدل على المعنى مما يثبت يا ليت يسجل ايضا يا ليت يسجل وانا اشرت له في البداية لكنه مهم اللي هو مما يثبت حرص النساء على التعلم مقدار ما تم - [00:55:43](#)

الرواية بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ينتظم قضية التعلم وقضية اه الدعوة. وهذا وان كان وان كان يعني خلنا نقول متمثلا في مجموعة من الصحابييات اكثر من غيرهن - [00:55:58](#)

فهو يعني حتى وان كان في مجموعة من الصحابييات الا انه مثال يصح على هذا المعنى طيب اه المجال الرابع الخامس المزارع الخامس آآ مجال الامتثال والانقياد والعمل بالعلم وهذا المجال اه كما قلت هو من القضايا الكبرى التي كانت مشغلة - [00:56:13](#)

وهذا صوره اه اشرت اليها في البداية اشرت لمجموعة منه يعني انا لن اذكر امثلة الان كثيرة لكن اه لو يتم الكتابة انه كل ما ذكر من مواقف المؤازرة المسلمين ونصرة الاسلام والى اخره كل هذا هو من صور الامتثال - [00:56:42](#)

بالمصور الامتثال العالية انه امتثال فيه صعوبة امتثال فيه مشقة فهذا كله. اه آآ مثال اخر مثال اخر وهو مثال مباشر آآ عائشة رضي الله تعالى عنها قالت اه رحم الله نساء الانصار لما انزل الله سبحانه وتعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاخترن - [00:57:05](#)

بها شققن مروطهن فاخترن بها هذا ذكر سرعة الامتثال والاستجابة دون التلكؤ دون انه ما كانت قضية ترى يعني انه لمن نزل تشريع الحجاب في وقت النبي صلى الله عليه وسلم ما كانت قضية انه يعني طب احنا كيف حنخرج طب احنا كيف حناكل طب احنا كيف حنمشي طب احنا كيف طبعتا كيف الى اخره - [00:57:31](#)

لا كانت رحم الله نساء الانصار لما نزلت هذا لا يمتثلن على طول. امتثال وهذا طبعا له صور آآ كثيرة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم من اعظمتها تحريم الخمر لما نزل - [00:57:52](#)

لما نزل هو كان تم انتاجه في الخمر يعني شيء تتعلق به النفس والروح تعلقا عجيبا آآ لكن حصل طبعا بالتدريج ثم لما نزل التحريم قال انس اسيلت السواقي الخمر في المدينة. اه كذلك مثال ثالث عائشة رضي الله عنها - [00:58:04](#)

يقول كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلسة هذا الان الغلس طبعا هو اختلاط ظلمة الليل بضياء الصباح - [00:58:25](#)

اه اه صلاة الفجر وصلاة الفجر بالنسبة للمرأة يخرجها خروجها بالنسبة يعني خروجها الى المسجد في ذلك الوقت طبعا ما في كهربا ما في انوار ما في كذا لانه حتى هي قالت عائشة تم التحديث ثم يصرفن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس - [00:58:46](#)

ما يعرفهن احد من غرس ظلم اه ومع ذلك حريصات على الحجاب متنفعات بمروطهن تمام وآآ هذه الاستجابة يعني هي فكرة انه الحرص حرص على المبدأ العمل انا اريد ان اصلي في المسجد لذلك تعرفوا حتى احيانا تأتي المرأة و احيانا يكون معها اولادها تأتي المسجد - [00:59:07](#)

طيب هذا الان آآ عنوان من العناوين له امثلة آآ كثيرة ذكرت مجموعة منها اه عنوان سادس هو في اه يمكن ان ان نقول المطالبة بالحقوق مطالبة بالحقوق هذا كان من الادوار - [00:59:32](#)  
او من الامثلة التي كان عليها المرأة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً انه هنا مرة ثانية انه مو القضية انه اه مطالب الحقوق عائش في حقوق اليوم في حقوق الحرية المطلقة مثلا في كل شيء حتى لو كان كفر حتى لو كان ايش في كمان حقوق في مثلا الشذوذ من - [00:59:57](#)

الحقوق مو هذا مو هذي الفكرة تمام لا يصير تيسير فكرة الحقوق يعني اه التطابق في اللفظ لا لا يؤدي الى التباس في تنزيهه على الواقع وانما الفكرة وحتى الحقوق هي الفكرة مو الحقوق يعني انه - [01:00:15](#)  
انه انا كنت مظلومة يعني انه النساء كن مظلومات يلا خلينا نروح نطالب بحقوق المرأة مو بهذا المعنى لا هي الفكرة وبالمناسبة يعني وهذي مهمة جدا جدا جدا اتمنى يعني تنتبهوا لها كويس - [01:00:30](#)  
انه المطالب بالحقوق اصلا هي كانت انعكاس للقضايا الكبرى اللي كانت تشغل المرأة واللي من اهمها العمل والاستجابة ولنصرة الاسلام والمسلمين يعني نطالب بالحقوق احيانا يعني حتى كلمة الحقوق قد تكون كلمة تجاوزية يعني خلنا نقول المطالبة بالنصيب بالمهن بما يردن بما - [01:00:45](#)

يسعين له ومن جملته الحقوق. من جملته الحديث الذي قبل قال يا رسول الله نريد ان نجاهد نرى الجهاد افضل العمل لم تجعلوا لنا الجهاد. الجهاد نريد ان نجاهد هذه المطالبة هذه الفكرة يعني فهمتوا الفكرة يعني مو الفكرة انه ما يصير في مطابقة هذي مفارقة اه كبيرة عن ما هو موجود في الواقع هذا مثال اول - [01:01:05](#)

المثال آآ الثاني هو ايضا ما ذكر في التعلم اجعل لنا يوما من نفسك يا رسول الله غلبنا عليك الرجال اجعل لنا يوما نفسك هذي مطالبة هذي مطالبة مباشرة من النبي صلى الله عليه وسلم انه يا رسول الله نحن نريد التعلم ايضا - [01:01:25](#)  
نحن نريد ان تخصصنا ايضا بشيء فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وخصه النبي شيء هذه مطالبة جيد آآ ايضا المطالبة في بعض القضايا الاجتماعية التي تحصل ليس في اه يعني خلونا نقول في ممكن بعض - [01:01:40](#)  
الاشكال الموجود في يعني خلنا نقول في التعامل بين الرجال والنساء خاصة في الحياة الزوجية اللي هو لقد طاف بال محمد نساء يشتكين ازواجهن ها من ناحية الضرب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس اولئك بخياركم. يتكلم عن الرجال ليس اولئك بي - [01:01:58](#)

آآ خياركم اه طيب هذا ايضا مثال ثالث. مثال رابع وهو الذي اريد ان اقف عنده اه وان كان هو يعني كما قلت كلمة الحقوق قد توقع في التباس لكن نقول - [01:02:19](#)

المطالبة المطالبة بما بما له النبي اه وهو مثال اه يستحق الوقف الوقوف الطويل جدا لكنه سامر عليه سريعا. هو في صحيح البخاري عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن - [01:02:30](#)  
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلاث وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي. فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا - [01:02:46](#)

الى النجاشية بالحبشة. فوافقتنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا. اللي كانوا هاجروا من وقت مكة فوافقتنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة - [01:03:00](#)  
ودخلت اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة. وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة - [01:03:19](#)



واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه جاي من البحار قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم من - [01:03:33](#)

فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار البعداء البغضاء بالحبشة. وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا يضاف الى تحمل ذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم. وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا - [01:03:50](#)

حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن كنا نؤذى ونخاف او نخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه - [01:04:19](#)

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم - [01:04:34](#)

وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث. ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم - [01:04:48](#)

مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني اخرجته البخاري ومسلم - [01:05:11](#)

اخرجه البخاري ومسلم هذي يعني شيء عجيب يعني قصة فيها فيها يعني ترى هذي القصة لحالها فيها كذا اطلالة على شيء من المجتمع النبوي يعني حتى قضية احنا ما ذكرنا في البداية التوازن بين التعقيد والاشكال والتشديد وبين - [01:05:29](#)

المحافظة انه فكرة انهم يأتوني ارسالا يسمعونني هذا الحديث. ها يمكن الان في بعض الدوائر تمنع من هذه القضية انه ايش اللي يجوا يسمعوا الحديث من عند هذا عيب من - [01:05:52](#)

لا يأتوني ارسالا كلهم جو يسمعون هذا الحديث مني وهي ومطالبتها وهذا الشاهد وحرصها وانه لا بس لاحظوا ايش المحرك وايش الباعث اللي مو حق الان دنيوي هي مين الفكرة؟ هي الفكرة انه الهم والبال والاشغال والغضب والتحرر - [01:06:02](#)

كل هذا ولا اكل طعاما ولا اشرب شرابا هو عشان احنا مهاجرة انت تقول هجرة هجرة هذي هجرة احنا اتعبنا في سبيل الله وتجي تقول نحن احق برسول الله منكم؟ احنا يعني القضية انه مين احق برسول الله يعني؟ زين - [01:06:22](#)

اه ورضي الله عن عمر ابن الخطاب اه رحمه طيب هذه مجموعة من الامثلة ويوجد امثلة اخرى ايضا اه الدور السابع طيب اه خلنا نقول الناحية الاجتماعية الادوار الاجتماعية هذا عنوان كبير وما ما استطيع حقيقة امر عليه او او فيه - [01:06:38](#)

ولكن بلا شك انه المرأة كانت حاضرة في الناحية الاجتماعية في وقت النبي صلى الله عليه وسلم بمختلف الادوار والرؤية الاجتماعية هي ليست لا اقصد خاصة بقضية الزوجية. جيد وانما الاجتماعية حتى في قضية مثلا يعني ترى مثلا حديث انه - [01:07:09](#)

كنا نداوي المرضى ونرد الجرحى. هذا شيء مما يمكن ان يدخل في القضية الاجتماعية وان كان اساسه هو العمل لي. اه الاسلام لكن انا يعني اريد ان ادخل هنا بعض القضايا المرتبطة بالناحية الزوجية من ناحية المرأة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الناحية - [01:07:26](#)

في عدة امثلة خيلنا نقول تكشف عن بعض الجوانب. جيد. المثال الاول اه مم مثال آآ ذكرته عائشة رضي الله تعالى عنها طبعها هذا ليس في القضية الزوجية له علاقة من الناحية الزوجية من جهة وله علاقة من الناحية الاجتماعية من جهة اخرى - [01:07:47](#)

وهو حديث في البخاري عائشة رضي الله تعالى عنها ذكرت انه كان في يوم العيد كان هناك مجموعة من االسودان يلعبون بالحراب يلعبون بالحراب اه نوع من الالعاب بين قوسين الشعبية يعني. جيد - [01:08:05](#)

قالت عائشة فاما قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فاما سألت النبي صلى الله عليه وسلم واما قال لتشتهين تنظرين جيد فأتت عائشة رضي الله تعالى عنها كانت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وكانت حاضرة - [01:08:27](#)

لهذي خل نقول الاحتفالية النشاط الاجتماعي ايا كان. مع التأكيد على انه القضية ليست كثير من المسخرة اللي تصير اليوم لكن انا

اقصد انه يعني حدث اجتماعي في المدينة انه في مجموعة من السودان يلعبون هذي اللعبة تمام وانه عائشة لها رغبة انها ترى او النبي صلى الله عليه وسلم يعلم - [01:08:45](#)

انه عندها رغبة انها ترى فجعلها تشارك في المشاهدة لهذا الحدث اه حتى سألتها النبي صلى الله عليه وسلم انه اه فرغت او نحو ذلك اه انصرفت بعد ذلك رضي الله تعالى عنها. هذا مثال - [01:09:12](#)

مثال اخر وهو اه في قضية هذا يمكن حتى ندخل في القضية النفسية الاجتماعية ونفسية اللي هي امرأة ثابت ابن قيس هو حديث مهم حقيقة اه امرأة ثابتة بن قيس رضي الله تعالى عنها اه جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم وتريد منه ان - [01:09:28](#)  
آآ يحدث خلع من ثابت من قشطة ابن خيش ترى هم ابن قيس من خيار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومشهود له بالجنة فقالت يا رسول الله ثابت ما انقم عليه خلقا ولا دينا - [01:09:52](#)

ولكني اكره الكفر في الاسلام. الكفر اني اكفر يعني العشير وفي رواية في البخاري ولكني لا اطيقه لكني لا اطيقه. آآ اه الان على المستوى خلنا نقول المستوى يعني من ناحية الاشياء الملموسة التي يمكن ما في ما في مبرر - [01:10:06](#)  
ما في مبرر من ناحية انه انه هو عمل او قالت لا. ولكن هنا في قضية اه نفسية وآآ التصريح بمثل هذا اصلا هو آآ حالة من الحالة اللي خلنا نقول الاستعداد النفسي للكلام لمثل هذي - [01:10:32](#)

قضايا عند النبي صلى الله عليه وسلم والشكوى في مثل هذه القضايا طبعا النبي صلى الله عليه وسلم اجاز لها الخلع ولكن ترددين عليه حديثه اللي كان اعطاها اه اياها - [01:10:50](#)

هذا مثال ايضا في مثال اخر وهو مشاركة النبي صلى الله عليه وسلم الانصار في المناسبات الاجتماعية واحيانا تحدث مواقف في تلك المشاركات آآ يكون فيها مثلا كلام بين يعني كلام او او مواقف آآ عملية تحدث بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين بعض - [01:11:03](#)

النساء الحاضرات آآ يعني مثلا آآ في البخاري قال عن سهل بن سعد قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد - [01:11:32](#)

فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام سيد بليت تمرات في تو الى اخره فقدمتها للنبي صلى الله عليه وسلم. هذه ناحية اجتماعية طبعا آآ العلماء بعضهم قال هذا قبل الحجاب وبعضهم قال - [01:11:53](#)

هذا بعد الحجاب ولكن اشتراط الستر وما الى ذلك. النووي مال الى الاول وابن حجر مال الى الثاني وقال قضية الستر وما الى ذلك. آآ عموما القضايا الاجتماعية المرتبطة وجود المرأة فيها كان وجودا حاضرا يعني لم تكن المرأة - [01:12:07](#)

في في ذلك الحال في حال خلنا نقول المتأثر فقط وانما ايضا يكون مؤثرا تكون مؤثرا مؤثرة طبعا وآآ من يريد ان يكون نزيها في هذا استباقا لاقتصاص المقاطع والتشغيب ومدري ايش. نريد ان يكون نزيها فانا هنا اذكر - [01:12:27](#)

انه انا جالس اذكر الان مواقف جيد التأصيل بعدين لبعض القضايا كأحكام شرعية في مثلا خروج المرأة عمل المرأة مدري ايش هذا كله سيأتي ان شاء الله. جيد انا الان اذكر بعض المواقف الكاشفة عن بعض الجوانب في - [01:12:49](#)

اه المجتمع آآ النبوي سبحان الله كان في مثال لكن هذا التعقيب ضيعه مني وكان مثال مهم في بالي لكن ماشي طيب ايضا آآ خلنا نقول آآ في في من المراعاة النفسية للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:08](#)

المرأة التي اتت للمسجد ومعها ابنتها وكان يعني يصرخ او يبكي وقت الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلاة واني لا طيل واني اريد اطالها فاسمع بكاء الصبي - [01:13:32](#)

فاخفف من صلاتي لما اعلم من وجد امه على بكائه اجماع من وجد امي على بكائي وهذا حديث صحيح في البخاري او في مسلم. آآ طبعا هذا من جهة مراعاة نفسية ومن جهة مشاركة آآ - [01:13:49](#)

يعني خلنا نقول في في هي ليست هي حدث تعبدي ولكن اليوم يمكن ان نصنف انه آآ مشاركة اجتماعية كان في الاساس هو قضية تعبدي طيب عموما في اشياء كثيرة مثلا خنساء بنت خدام - [01:14:05](#)

آ زوجها ابوها في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ثيبا وهي كارهة. فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم نكاحه رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم نكاحه - [01:14:26](#)

آ آه من الاشياء بس هذي ضابط اخر في القضية النفسية لكن خيلنا منه مو مشكلة. طيب في مواقف اخرى عندي مثلا مواقف في عمل المرأة آ خيلنا نذكرها يعني مجال سابع اللي هو ثامن كعمل عمل المرأة - [01:14:37](#)

انه هل كان هناك اي مجال عمل فيه المرأة عمل نقصد مهنة يعني ما اقصد مع التنبيه مرة سابعة انه عمل المرأة ليس المقصود فيه انه بالضرورة يكون مثل عمل المرأة اليوم لازم يكون في اشياء متراعى الى اخره لكن - [01:15:03](#)

هناك آ جوانب كاشفة وقعت في وقت النبي صلى الله عليه وسلم عن انه هناك اعمال يمكن ان تعملها المرأة امثل عملي. اه المثل الاول اه مدري هو اظنه جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم - [01:15:18](#)

يقول طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها تمام فزجرها رجل ان تخرج مو من باب عدم خروج المرأة مو من باب العمل لا من باب انه هي في العدة مطلقة وهي في من الداخل - [01:15:37](#)

زجرها رجل ان تخرج فانت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجددي نخلك فانك عسى ان تصدقي او تعلمي معروفا طبعا هذي فيها ضوابط فقهية بالنسبة للفقهاء في قضية الخروج في العدة - [01:15:55](#)

اه بعضهم يشترط ان تكون نهارا الى اخره ولحاجه المهم انه هذا اه حديث مثال على انه كان عندها نخل وكان من عملها ان هي تجد هذا النخل ايضا اه مثال ثاني اسماء بنت ابي بكر كانت تحمل النوى اه الى ارض الزبير زوجها - [01:16:10](#)

وحصل الموقف اللي ما في الطريق رآه النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يحملها وقال تذكرت غيرة الزبير الى اخره هذا مثال ثاني على عمل اسماء رضي الله تعالى عنها - [01:16:29](#)

المثال الثالث هو في صحيح البخاري ايضا ان جارية لكعب كانت ترعى غنما بسلا كانت ترعى غنما بسلا اه مثال رابع آ وهو مثال لطيف وجميل. مثال لطيف وجميل وهو مثال اه زينب رضي الله تعالى عنه زوج النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:16:39](#)

اسرع كنا هم سألته زوجاته يا رسول الله اينما اسرع بك لحاقا او لحوقا؟ مين اول وحدة راح تموت وتلحق بك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطولكن يدا فاخذوا زي المسطرة كذا او العود يقيسون مين اطول وحدة يد - [01:17:09](#)

تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يقصد ذلك وانما كان يقصد اكثر من صدقة وهذا استعمال في طول اليد بالصدقة. قالت فكانت اطولنا يدا زينب وكانت تعمل بيدها وتنفق - [01:17:28](#)

كانت تعمل بيدها وتنفقه في بعض الرثا ان كان لها عمل في قضية الجلود ودماغتها او ما الى ذلك آ اذا لم يكن هناك منع منع لقضية المرأة من ان يكون لها - [01:17:44](#)

آ عمل معين ولكن بطبيعة الحال وبلا شك انه لم يكن بالواقع الموجود اليوم والواقع الموجود اليوم معقد الكلام فيه يحتاج الى اعتبارات متعددة اه اعتبارات متعددة كثيرة وليس هو الاعتبار حتى يعني لا من ناحية التشديد فقط ولا من ناحية التسهيل فقط وانما اعتباراته تعدي لكن نحن الان - [01:18:02](#)

نريد او او كل الهدف هو ذكر شيء من حالة المرأة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هذا الان مجموعة من المجالات ومجموعة من الادوار ومجموعة من الافعال - [01:18:27](#)

اريد ان اضيف اليها مجال وهو مهم جدا لكن يعني هو حقيقة راجع الى مثال الانقياد والامثال جيد يمكن ان يفرد ويمكن ان يكون تنبيه ويمكن ان يعني ينبه انه - [01:18:38](#)

انه المرأة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم في كل هذي المجالات التي تعمل فيها كانت آ تحافظ على مقاصد الشريعة ومقاصد الاسلام في اه خلنا نقول في هذه الاستجابة وفي هذا الامثال وفي هذا العمل - [01:18:55](#)

في خاصة في الاماكن التي فيها الرجال لم تكن القضية في المجتمع النبوي انه ما يكون في تماس مع الرجال ابدا كان في تماس بعدة

مواقف ذكرناها ذكرتها كثيرا من جملتها في العلم لما كانوا يأتونها فيسمعون منها الحديث في وقت النبي - [01:19:15](#) صلى الله عليه وسلم آآ والامثلة الكثيرة ما يحتاج اعيدها جيد آآ لكن هذا التماس ما كان يمنع انه يكون في بعض الضوابط ومراعاتها والصحابيات كن يراعينا والنبي صلى الله عليه وسلم كان يؤسس لهذا - [01:19:38](#)

حتى ما يصير حالة التماهي ما تصير حالة التماهي وانه انه تعامل الرجل كأنه صديقة كأنه امرأة تلغي الفوائد. لا هو ترى في يعني في مساحة للتماس للتعامل للتفاعل ولكن هناك ايضا ضغط يعني مثلا في جانب العبادة والتماس في جانب حضور الصلاة - [01:19:57](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها هذا في مراعاة شيء من هذا من هذه الضوابط. جيد كذلك حديث اخر النبي صلى الله عليه وسلم قال طوفي من وراء الرجال وانت راكبة. او من وراء الناس وانت راكبة - [01:20:20](#)

آآ وهذا حديث يحتاج الى تحرير يعني في في بعض الالفاظ والروايات فيعني بس هذي اشارة سريعة قد يكون هناك بعض البحث الاخر فيه آآ ايضا آآ انه في المسجد كنا ينصرفنا سريعا بعد الصلاة - [01:20:43](#)

آآ النساء اول شي ينصرفنا يعني. وكذلك مثلا اه في قضية متنفعات بمروطهن قضية ولا يخضعن بالقول اه الى اخره فهي يعني خلنا نقول هذا التوازن الذي كان حاصل وكان واحدة من ابرز المعالم - [01:21:00](#)

للسعى وللضوابط في نفس الوقت. واضح الفكرة؟ يعني هي هي ميزة المجتمع النبوي انه انه كان مجتمع في سعة في سعة يعني كانت المرأة لا تتكلف كثيرا من الاشياء لا تتكلف كثير من الاشياء - [01:21:23](#)

اه وانتم رأيتم هي المواقف تكشف لك يخرج معهم في الهذا يداوون يتكلموا هنا تطلب هنا طب اعطينا يوم كلمنا فيه درسنا فيه طيب كذا طيب ليش انت تقول كذا ارواح اشتكي للنبي - [01:21:38](#)

صلى الله عليه وسلم اجي ارواح وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعني لم آآ لما دخل بيت ام سليم وقال قتل اخوها معي يعني حالة حالة المجتمع كان فيها حالة ليست حالة العزل التام - [01:21:51](#)

الذي يعني عارف كانك انت حاط لوحات حمراء في الطريق من هنا الرجال من هنا النساء من هنا الرجال من هنا في كل مكان في كل ليست هذه هي العقلية التي - [01:22:08](#)

او الاطار الذي حكم علاقة الرجال بالنساء في وقت النبي صلى الله عليه وسلم ليس هو هذا وفي نفس الوقت لم تكن حالة السيولة التي لا ضوابط فيها. يعني مثلا في صلاة العيد - [01:22:19](#)

الرجال كانوا امام النبي صلى الله عليه وسلم والنساء كانوا في الخلف ما كان في حواجز ما كان في ستر ما كان في حتى في المسجد لكن في شيء من التمايز كانوا في الخلف. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى من الكلام - [01:22:33](#)

تجاوز صفوف الرجال وذهب الى النساء فوعظهن وذكرهن وكان معه بلال وقال وقال وفعل جيد بلال لما مر واخذ الصدقات ما جعل النبي صلى الله عليه وسلم امرأة تمر وتأخذ الصدقات وانه هذا مشكلة كبيرة جدا لو قام الرجل - [01:22:46](#)

مر واخذ الصدقة واضح الفكرة يعني هي حالة حالة النبوية حالة فيها اتزان ويحتاج الانسان ان يللم اطرافها ولا يكتفي ببعض الامثلة لانه ما من طرف من الطرفين المتنافرين اليوم ها تشددا او تساهلا الا ويستدل ببعض المواقف - [01:23:04](#)

فطرف يكاد آآ يغفل جوانب السعة تماما ها حتى انه يستنكر ان تقول ان تشتغل المرأة في الدعوة حسيبكم الله والله حسيبكم الله وكده يعني يعني بغيرة على الاسلام والمسلمين انه ان المرأة لا مكان لها ولا مجال لها - [01:23:27](#)

ان تعمل الا داخل البيت في في اقصد في الناحية انها تربى بس تمام الله اكبر وكل هذي اللي احنا ذكرناها كله يمسه ويرمى في البحر ايش الفقه الاعوج ايش الفقه الاعوج هذا؟ جيد - [01:23:49](#)

هذا من جهة والجهة الاخرى اللي ابدأ شوفوا النساء وقت النبي صلى الله عليه وسلم كان في عمل للمرأة طيب الان في صيغة معينة للعمل في مكتب معين في كذا انه يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا - [01:24:06](#)

الاسلام دين اليسر. طيب بس انه هذا العمل يشترط انه تترك الحجاب او يشترط ان هي تكون في مكتب واحد هي الحالة مع رجل

وانه يجلسوا طول اليوم. يا اخي - [01:24:23](#)

يعني انت يعني لا تفترض في الناس السوء. يعني لا تفترض في الناس لا تفترض انه هي اذا عملت يعني يعني انت الان ما عندك بنت هي تعرف انها يا حبيبي ما هو كذا بس انه الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما -

[01:24:33](#)

آآ طيب يلا احنا عندنا نشاط محاضرة آآ صفوف خليطي اللي اللي يجلس هنا جنبه وهذا يرجع له حرمة ويرجع له حرمة وجنب

بعضه كلهم وهذا وهذا طيب النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل - [01:24:52](#)

صفوف النساء في الاخير وكان يجعل صفوف الرجال في الاول. يعني هي مو قضية الاقتداء انه بس هي فكرة انه النبي صلى الله

عليه وسلم قصد وضع ضوابط قصد الى وضع ضوابط بحيث انه لانه هاي الضوابط هي الفكرة ما هو قضية - [01:25:09](#)

قوانين حرفية هي الفكرة الضوابط هذي تؤسس للمعنى تؤسس للمعنى. لما النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة يقول خير الصفوف

كذا. وفي وفي الصلاة ايضاً يجعل صفوف النساء في الخلف وفي العيدين يجعل - [01:25:26](#)

هذا تأسيس لمعنى الضوابط انه انا ما انسى قضية الضوابط او انه هي القضية يلا ما دام انه احنا في عبادة سيب كل شي واترك اه كل

حاجة. اه هذا يعني خرينا نقول هذه - [01:25:40](#)

اطلالة على شيه من حال المرأة في مجتمع النبي صلى الله عليه وسلم وقضاياها الكبرى واهتماماتها آآ لا شك ان للحديث يعني ان

الحديث يتطلب او اه لا يعتبر وافيا ويتطلب مزيدا ويتطلب كلاما اكثر ويتطلب ولكن - [01:25:55](#)

لعل فيما جاءوا فيما طرح شيه من خلنا نقول الاضاعة والارشاد الاشارة اه فما كان في ذلك من صواب فهو من فضل الله سبحانه

وتعالى وتوفيقه وما كان من خطأ - [01:26:16](#)

فهو من تقصيري ومن الشيطان. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح احوالنا وان ييسر امورنا واسأله سبحانه وتعالى ان يصلح حال

المسلمين رجالا ونساء وان يغفر لنا ويرحمنا وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:26:32](#)